

تقييم المنظومة الجديدة لإنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2015

د/ رشا محمد أحمد فرج

باحث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يعتبر الخبز من أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري، فهو يمثل أهم مكونات الوجبات الغذائية ، ولكون الخبز في مصر يصنع بصفة رئيسية من القمح، لذا فلقد أحلت القمح مكانة متميزة في مصر سواء من الناحية الإنتاجية حيث يمثل نسبة عالية من مساحة المحاصيل الشتوية حوالى 3.378 مليون فدان لعام 2013 وبلغ الإنتاج 9.46 مليون طن⁽¹⁾ ، أو في التجارة الخارجية حيث تمثل وارداته المكون الرئيسي في الفجوة الغذائية المصرية، أو لما تمثله منتجاته من أهمية للإنسان والحيوان لارتباطه ببعض مهن الصناعات الغذائية. ويعد الخبز مصدراً هاماً ورخيصاً للطاقة التي يحتاجها الإنسان، حيث يمدّه بنحو 34% ، 40% ، 8% من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون على التوالي.

هذا ولقد تطورت صناعة الخبز في السنوات الأخيرة فانتشرت المخابز الآلية في معظم المناطق والأحياء لتقوم في الأساس بإنتاج الخبز (البلدي والإفرنجي) والمخبوزات بأنواعها المختلفة وهو ما يعكس حرصاً شديداً من جانب الدولة على توفير خبز أكثر جودة بأسعار مدعومة مراعاة للبعد الاجتماعي للطبقات محدودة الدخل، ومن هنا كان اهتمام الدولة بوضع خطط متكاملة لضمان عدم المساس بدعم رغيف الخبز أو تأثره بالمتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية، لذلك فقد قامت الدولة بتأمين صناعة الخبز بعدة إجراءات أهمها التوسع الأفقي والرأسي في زراعة القمح وكذلك تطبيق منظومة الخبز الجديدة وتضمن حساب تكلفة الرغيف في حدود 34 قرش تقريباً في بداية تطبيقها على أن يتحمل المواطن خمس قروش فقط والدولة 29 قرشاً وجعلت حصة الدقيق للمخابز مفتوحة وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة من الجوال زنه 50 كجم يعطى 600 رغيف زنه 110 جرام، كما تم تحديد سعر جوال الدقيق زنه 50 كجم بحوالى 157.5 جنيه. وقد تم تعديل ذلك الآن بالعودة إلى الحصة المقررة لكل مخبز مع إمكانية إسناد ضعف الحصة لصاحب المخبز في حالة طلبه لذلك، وأصبحت قيمة جوال الدقيق زنه 50 كجم بحوالى 130 جنيه، على أن يحصل صاحب المخبز على 25 قرش من الحكومة إضافة إلى 5 قروش من المستهلك وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة جوال الدقيق زنه 50 كجم 625 رغيف زنه 110 جرام. ولكن الآن يتم المحاسبة على أساس إعطاء صاحب المخبز تكلفة التصنيع فقط وهى 9.5 قرش للرغيف منها 5 قروش من المستهلك و 4.5 قرش من الحكومة وإعطاء الدقيق مجاناً.

مشكلة الدراسة:

تسعى الحكومات المصرية المتعاقبة بصفة عامة، إلى وصول الدعم إلى مستحقيه، وتحسين تصنيع رغيف الخبز البلدي حيث يستفيد منه غالبية الشعب المصري، لذلك دأبت وزارة التموين على دراسة أوضاع لرغيف الخبز من خلال وضع أسس واشتراطات لتنظيم عملية إنتاجه وتسويقه. لذلك قامت وزارة التموين بصياغة عقد إنتاج الخبز في عام 2006 ثم تلا ذلك وضع العقد الثاني في عام 2013 ، وأخيراً تبنت وزارة التموين منظومة جديدة يطلق عليها منظومة الخبز في عام 2014 تهدف إلى تحسين نوعية الرغيف وحل مشكلة الطوابير والسيطرة على ظاهرة تسرب الدقيق المدعم، وبالتالي توفير مبالغ كبيرة كانت تثول إلى المهربين أصحاب المخابز. هذا ولم تقم جهة ما بمتابعة تطبيق المنظومة والتأكد من تحقيق أهدافها ، الأمر الذى يجعل من الصعب قياس مدى نجاحها، وهذه مشكلة هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

فى ضوء المشكلة تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التى واجهت منظومة الخبز الجديدة من خلال استبيان تم جمع بياناته من خلال عينة عشوائية لأصحاب المخابز البلدية ومعرفة ما تتحمله الدولة من دعم للخبز فى محافظاتى العينة (الإسماعيلية والجيزة)،

(1) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

وكذلك دراسة تكاليف تصنيع رغيف الخبز وصافي العائد منه. ودراسة بعض المؤشرات الاقتصادية والفنية للمخابز و المشاكل التي يواجهها كل من منتج ومستهلك الخبز المدعم بعينة الدراسة وكذلك أصحاب المخابز .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي مع استخدام بعض الأساليب الإحصائية الكمية، وقد اعتمدت الدراسة بصفة رئيسية على البيانات الأولية والتي تم جمعها من خلال الاستبيان (بمحافظة الأسمايلية والجيزة) لبعض أصحاب المخابز والمطاحن والمستهلكين بالإضافة إلى البيانات الثانوية من وزارة التموين والتجارة الداخلية وغرفة صناعة الحبوب ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبحوث المتعلقة بهذا المجال.

إنتاج القمح:

يوضح الجدول رقم (1) إجمالي إنتاج كميات القمح والاستهلاك خلال الفترة من (2010-2014) حيث تبين أن كمية إنتاج القمح بلغ حوالي 7.169 مليون طن عام 2010 زاد الى حوالي 9.279 مليون طن عام 2014 بمعدل زيادة قدرت بنحو 29% عن عام 2010، كما تبين ان كمية واردات القمح أنخفضت من حوالي 9.726 مليون طن عام 2010 إلى حوالي 8.5 مليون طن عام 2014 بنسب نقص قدرت بنحو 12.6% عن عام 2010. وتبين أن كمية واردات الدقيق انخفضت من 3.397 مليون طن عام 2010 إلى حوالي 2 مليون طن عام 2014 بمعدل بلغ نحو 41% وان كمية الاستهلاك زاد من 15.449 مليون طن عام 2010 إلى نحو 15.900 مليون طن عام 2014 بمعدل زيادة قدرت بنحو 2.9% عن عام 2010، وان معدل الاكتفاء الذاتي زاد من 46.4% عام 2010 إلى نحو 56.5% عام 2014.

جدول (1): إجمالي إنتاج القمح وكمية الواردات من القمح والدقيق وإجمالي الاستهلاك

ونسبة الاكتفاء الذاتي خلال الفترة 2010-2014

السنوات	إنتاج مليون طن	واردات القمح مليون طن	واردات الدقيق إلف طن	الإستهلاك مليون طن	الاكتفاء الذاتي
2010	7.169	9.726	3.397	15.449	46.4
2011	8.371	9.787	3.029	15.038	55.7
2012	8.795	8.211	2.942	15.888	55.4
2013	9.460	7.109	2.379	15.895	56.5
2014	9.279	8.5	2	15.900	56.5

(المصدر: 1) وزارة الزراعة - نشرات الاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة.

(2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرات التجارة الخارجية - أعداد متفرقة

ما تتحمله الدولة من الدعم:

يتضح من الجدول رقم (2) تطور إجمالي قيم دعم السلع التموينية ورغيف الخبز خلال الفترة من (2001/2002-2013/2014) حيث تبين أن إجمالي الدعم بلغ حوالي 5.8 مليار جنيه عام 2001/2002 منها 4.4 مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة كالتالي 2.5 مليار جنيه دعم البطاقات التموينية ، 1.9 مليار جنيه لدعم رغيف الخبز يمثلان نحو 43% ، 32.8% من إجمالي دعم المواد الغذائية وزاد إجمالي الدعم إلى نحو 160.1 مليار جنيه منها 32.8 مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة على (11.5 ، 21.3) مليار دعم البطاقات التموينية ودعم رغيف الخبز يمثلان 7.2% ، 13.3% على الترتيب من إجمالي الدعم لعام 2013/2014.

وتبين أيضاً أن إجمالي الدعم زاد من 5.8 مليار جنيه الى حوالي 160.1 مليار جنيه بمعدل زيادة بلغت نحو 2660%، وزاد دعم المواد الغذائية من 4.4 مليار جنيه الى 32.8 مليار جنيه زيادة قدرت بنحو 645% وزاد دعم بطاقات التموين من 2.5 مليار إلى 11.5 مليار بزيادة بلغت نحو 360% وزاد دعم رغيف الخبز من 1.9 مليار بنسبة 21.3 مليار جنيه بزيادة بلغت نحو 1021%. ولكن من

جدول رقم (2): تطور إجمالي قيمة دعم السلع التموينية ورغيف الخبز (بالمليار جنية)
خلال الفترة من 2001/2002-2012/2013

السنوات	إجمالي الدعم	دعم المواد الغذائية	دعم البطاقات التموينية	دعم رغيف الخبز	% دعم الخبز من إجمالي دعم المواد الغذائية
2002/2001	5.8	4.4	2.5	1.9	43.2
2003/2002	6.9	5.2	3.25	1.95	37.5
2004/2003	10.3	8.2	2.4	5.8	70.7
2005/2004	15.6	11.6	5.1	6.5	56
2006/2005	35.5	9.8	3.6	6.2	63.3
2007/2006	53.5	8.6	2.3	6.3	73.3
2008/2007	55.7	9.5	2.3	7.2	75.8
2009/2008	96	21.5	5.4	16.1	75.6
2010/2009	59.5	13.6	3.6	10	73.5
2011/2010	115.1	32.7	10.3	22.4	68.5
2012/2011	140.9	30.3	10.8	19.5	64.4
2013/2012	112.9	26.6	10.4	16.2	60.9
2014/2013	160.1	32.8	11.5	21.3	64.9

المصدر: وزارة المالية، البيان المالي عن مشروع الموازنة العامة للدولة.

الملاحظ خلال السنوات الأخيرة من بداية 2011/2010 حتى 2014/2013 ان إجمالي الدعم يزداد ويتناقص خلال هذه الفترة حيث بلغ حوالي 160.1 مليار جنيه عام 2014/2013 بنسبة زيادة قدرت بنحو 39% عن عام 2011/2010 البالغة حوالي 115.1 مليار جنيه. بينما بلغ دعم المواد الغذائية حوالي 32.8 مليار جنيه عام 2014/2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 0.31% أما دعم البطاقات التموينية قدرت بحوالي 11.5 مليار جنيه عام 2014/2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 11.6% عن قيمة الدعم لعام 2011/2010 البالغة حوالي 10.3 مليار جنيه، في حين بلغ دعم رغيف الخبز 21.3 مليار جنيه عام 2014/2013 بنسبة إنخفاض 4.9% عن قيمة الدعم لعام 2011/2010 البالغة حوالي 22.4 مليار جنيه.

أ- ما تتحمله الدولة من الدعم لمحافظة الإسماعيلية:

تبين من جدول رقم (3) كمية الدقيق الواردة من المخازن وإنتاج الخبز والدعم التي تتحمله الدولة وإجمالي ما يحصل عليه أصحاب المخازن، حيث أتضح أن مركز الإسماعيلية يحتل المرتبة الأولى لكمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد بواقع 28.1 جوال زنه 50 كجم/ مخبز واحد وتأتى مدينة الإسماعيلية فى المرتبة الثانية بحوالى 18.3 جوال ويأتى فى الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق ، القنطرة غرب، التل الكبير، فايد، مركز أبو صوير، القصاصين بحوالى (15.9، 14.9، 13.9، 12.2، 13.8، 11.9)، كجم/ مخبز على الترتيب. وبالنسبة لإجمالي إنتاج الأرغفة يأتى مركز الإسماعيلية فى المرتبة الأولى بحوالى 17.6 ألف رغيف/ يوم يليه مدينة الإسماعيلية بحوالى 11.5 ألف رغيف/ يوم، ويأتى فى الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق، القنطرة غرب، التل الكبير، فايد، أبو صوير، القصاصين بحوالى (9.3، 9.9، 8.7، 8.6، 7.6، 7.4) ألف رغيف/ يوم الى الترتيب.

وللدعم التي تتحمله الدولة 25 قرش للرغيف يأتى مركز الإسماعيلية فى المرتبة الأولى بحوالى 4.4 ألف جنيه للمخبز الواحد / يوم يليه مدينة الإسماعيلية بحوالى 2.9 ألف جنيه للمخبز/ يوم، ويأتى فى الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق، القنطرة غرب، فايد، التل الكبير، أبو صوير، القصاصين بحوالى (1.8، 1.9، 2.2، 2.2، 2.3، 2.5) ألف جنيه للمخبز الواحد/ يوم على التوالي ، أما إجمالي ما يحصل عليه صاحب المخبز من الدولة والمستهلكين بلغ حوالى (5.3، 3.8، 3، 2.8، 2.6، 2.6، 2.3، 2.2) ألف جنيه للمخبز الواحد/ يوم لمركز

الإسماعيلية مدينة الإسماعيلية ، القنطرة شرق ، القنطرة غرب ، فايد، التل الكبير، أبو صوير ، القصاصين على الترتيب. وبذلك يتضح أنه لا يوجد عدالة فى توزيع الدقيق على المخازن بما يتناسب مع الكثافة السكانية فى كل مركز .

ب- ما تتحمله الدولة من الدعم لمحافظة الجيزة:

مركز أوسيم:

تشير بيانات الجدول رقم (4) الى إجمالى كمية الدقيق الواردة للمخازن وإجمالى انتاج الأرغفة وما تتحمله الدولة من دعم وإجمالى ما يحصل عليه أصحاب المخازن حيث أتضح ان إجمالى عدد المخازن بمركزى أوسيم و الوراق بلغ (64، 60) مخبز على الترتيب وأتضح بمركز أوسيم إن زاوية نابت تحتل المرتبة الأولى لكمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد حيث قدرت بحوالى 19 جوال زنة 100 كجم /مخبز/واحد/يوم، وأن أقل كمية واردة للمخبز الواحد بلغت حوالى 5 جوال زنة 100 لكلاً من شمباري وصيدا والقراطين، وان أكبر كمية لإنتاج الأرغفة بلغ حوالى 23.8 ألف رغيف وأقل إنتاج بلغ نحو 6.3 ألف رغيف بقري شمباري وصيدا والقراطين، وما تتحمله الدولة من دعم وتحتل زاوية نابت أعلى دعم بلغ حوالى 5.6 ألف جنية ، وأقل دعم بلغ حوالى 1.6 ألف جنية بقري شمباري وصيدا والقراطين وبالنسبة للإجمالى ما يحصل عليه أصحاب المخازن من الدولة والمستهلكين أتضح أن زاوية نابت تحتل المرتبة الاولى بواقع 9.8 ألف جنية/مخبز والمرتبة الأخيرة بقري شمباري وصيدا والقراطين بنحو 1.92 ألف جنية مخبز/واحد يوم.

مركز الوراق:

أتضح من نفس الجدول أن أكبر كمية واردة للدقيق للمخبز الواحد بقرية جزيرة محمد بواقع 9 جوال زنة 100 كجم/مخبز/واحد يوم ، وأقل كمية واردة بلغت نحو 7 جوال للمخبز الواحد بقرية طنناش وأعلى إنتاج من الأرغفة بلغ 11.2 ألف رغيف للمخبز الواحد بجزيرة محمد، وأقل إنتاج بلغ نحو 8.8 ألف رغيف بقرية طنناش، وأعلى ما تتحمله الدولة من دعم للمخبز 2.8 ألف جنية بجزيرة محمد وأقل مبلغ 2.2 ألف جنية بقرية طنناش وأعلى ما يحصل عليه أصحاب المخازن من الدولة والمستهلكين بلغ نحو 3.4 ألف جنية للمخبز الواحد بجزيرة محمد وأقل مبلغ 2.6 ألف جنية بقرية طنناش وبذلك يتضح أن هناك عدم عدالة فى توزيع حصص الدقيق على المركز والقري على حسب الكثافة السكانية مما يؤدى الى طوابير فى أماكن دون الأخرى لذا يجب النظر فى توزيع حصص الدقيق على المخازن على حسب الكثافة السكانية.

جدول رقم (3): إجمالي عدد المخابز ومتوسط إنتاج المخبز وما تتحمله الدولة من دعم لصاحب المخبز /يوم

بمحافظة الإسماعيلية 2015

المحافظة المركز	عدد المخابز	كمية الدقيق الواردة (شيكارة زنة 50 كجم)	متوسط كمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد يوم	عدد الأرغفة بالألف رغيف للمخبز الواحد يوم	ما تتحمله الدولة من دعم للمخبز الواحد بالألف جنيه/ يوم	ما يتحمله المستهلك بالألف جنيه يوم	ما يحصل عليه صاحب المخبز بالألف جنيه يوم
مدينة الإسماعيلية	73	1327	18.3	11.4	2.9	0.9	3.8
مركز الإسماعيلية	38	1068	28.1	17.6	4.4	0.9	5.3
مركز أبو صوير	45	549	12.2	7.6	1.9	0.4	2.3
القصاصين	39	467	11.9	7.4	1.8	0.4	2.2
النل الكبير	28	390	13.9	8.7	2.2	0.4	2.6
فايد	46	564	13.8	8.6	1.9	0.4	2.6
القنطرة غرب	28	417	14.9	9.3	2.3	0.5	2.8
القنطرة شرق	14	222	15.9	9.9	2.5	0.5	3
المتوسط العام	38.9	625.5	16.1	10.1	2.5	0.6	3.0

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية التموين بمحافظة الإسماعيلية

جدول رقم (4) : أجمالي عدد المخابز ومتوسط الدقيق للمخبز ونصيب صاحب المخبز /يوم بمحافظة الجيزة 2015/2014

المحافظة	عدد المخابز	متوسط الدقيق الوارد للمخبز زنة 100 كجم يوم	عدد الارغيفة بالآلف /للمخبز الواحد يوم	ما تتحمله الدولة من دعم للمخبز الواحد بالآلف جنيه يوم	ما يتحمله المستهلك من دعم للمخبز الواحد بالآلف جنيه يوم	اجمالي ما يحصل عليه صاحب المخبز بالآلف جنيه يوم
مركز أوسيم	6	6.5	8.1	2.03	0.11	2.44
مدينة أوسيم	1	19	23.8	5.6	1.2	9.8
زاوية نايت	1	10	12.5	3.1	0.6	3.7
الزادية	6	6	7.5	1.9	0.4	2.3
سقبل	7	7	7.8	2.2	0.4	2.6
الكوم الأحمر	8	6.3	7.9	2	0.4	2.4
برطس	4	8.5	10.6	2.7	0.5	3.2
البراجيل	2	5	6.3	1.6	0.32	1.92
القيراطين	1	5	6.3	1.6	0.32	1.92
صيدا	1	5	6.3	1.6	0.32	1.92
شمباري	19	6.9	8.6	2.2	0.4	2.6
بشتيل البلد	12	7.7	9.6	2.4	0.5	2.9
لعبه	24	8.7	9.2	2.3	0.5	2.8
مركز الوراق	2	9	11.2	2.8	0.6	3.4
الوراق	3	7	8.8	2.2	0.4	2.6
جزيرة محمد	1	8.5	10.6	2.7	0.5	3.2
طناش						
جزيرة الوراق						

المصدر: جمعت وحسبت من سجلات قسم الإحصاء بمديرية التموين بالجيزة.

الوضع القائم:

أ- محافظة الإسماعيلية:

بلغ عدد إجمالي المخابز في مراكز محافظة الإسماعيلية نحو 306 مخبز موزعة كالتالي 73، 38، 45، 39، 28، 41، 28، 14 مخبز بنسب 23.9%، 12.4%، 14.7%، 12.7%، 9.2%، 13.4%، 9.2%، 4.6% للمراكز الثمانية علي التوالي من إجمالي عدد المخابز لها، ويتبين من الجدول رقم (5) أن مخابز مدينة الإسماعيلية موزعة علي ثلاث أقسام أول، ثان، ثالث بعدد 11، 48، 14 مخبز بنسب 15.1%، 65.7%، 19.2% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمدينة الإسماعيلية. كما أن المخابز الموجودة بمركز الإسماعيلية موزعة علي نفيسة، عين غصين، الضبعة، الشرطة، الفردان بعدد 23، 3، 6، 2، 4 مخبز بنسب 60.5%، 7.9%، 15.8%، 5.3%، 10.5% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز الإسماعيلية البالغ 38 مخبز، بينما تبين أن عدد المخابز الموجودة بمركز أبو صوير موزعة علي النحو التالي المدينة، السبع آبار، المحسمة الجديدة، المستقبل، أبو صوير البلد، المنايف بعدد 12، 4، 6، 6، 12، 5 مخبز بنسب 26.7%، 8.9%، 13.3%، 13.3%، 26.7%، 11.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز أبو صوير البالغ 45 مخبز، وأن عدد المخابز بمركز القصاصين موزعة علي المدينة، المحسمة القديمة، أم عزام، الوادي الأخضر، القصاصين القديمة، الشروق بعدد 10، 6، 6، 5، 8، 4 مخبز بنسب 25.6%، 15.4%، 15.4%، 12.8%، 20.5%، 10.3% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القصاصين البالغ 39 مخبز، عدد المخابز بمركز التل الكبير موزعة علي المدينة، الظاهرية، أبو عاشور، العزيزية بعدد 16، 4، 4، 4 مخبز بنسب 57.1%، 14.3%، 14.3%، 14.3% من إجمالي عدد المخابز بمركز التل الكبير البالغ 28 مخبز، وأن عدد المخابز بمركز فايد موزعة علي المدينة، سراييوم، أبو سلطان، الفنارة بعدد 13، 10، 8، 10 مخبز بنسب 31.7%، 24.4%، 19.5%،

24.4% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز فايد البالغ 41 مخبز ، وأن عدد المخابز بمركز القنطرة غرب موزعة علي النحو التالي 9، 8، 4، 5، 2 مخبز بنسب 32.1%، 28.6%، 14.3%، 17.9%، 7.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة غرب البالغ 28 مخبز وهم علي الترتيب المدينة، أبو خليفة، النصر، الرياح، البياضية، أن عدد المخابز بمركز القنطرة شرق البالغ 14 مخبز موزعة كالتالي 8، 4، 1، 1 مخبز لكلا من المدينة، الأبطال، التقدم، جليانة بنسب 57.2%، 28.6%، 7.1%، 7.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة شرق. وقد تم اختيار عينة عشوائية لكل من آراء المواطنين ورجال الضبط القضائي وأصحاب المخابز وخبراء الاقتصاد المستهلكين للمنظومة لعدد حوالي (900، 55، 200، 10) فرد بنسب تمثل نحو 77.3%، 4.7%، 17.2%، 0.8% من إجمالي العينة البالغ حوالي 1165 فرد علي التوالي كما بالجدول رقم (6).

جدول رقم (5) : إجمالي عدد المخابز في كل مركز بمحافظة الإسماعيلية عام 2015/2014

المركز	عدد المخابز	المركز	عدد المخابز
مدينة الإسماعيلية	73	التل الكبير	28
أول	11	المدينة	16
ثان	48	الظاهرية	4
ثالث	14	أبو عاشور	4
		العزيزية	4
مركز الإسماعيلية	38	فايد	41
نفيشة	23	المدينة	13
عين عصين	3	سرايوم	10
الضبعة	6	أبو سلطان	8
الشرطة	2		
الفردان	4	الفنارة	10
مركز ابوصوير	45	القنطرة غرب	28
المدينة	12	المدينة	9
السبع ابار	4	أبو خليفة	8
المحسمة الجديدة	6	النصر	4
المستقبل	6	الرياح	5
أبو صوير البلد	12	البياضية	2
المنايف	5		
القصاصين	39	القنطرة شرق	14
المدينة	10	المدينة	8
المحسمة القديمة	6	الأبطال	4
أم عزام	6	التقدم	1
الوادي الأخضر	5	جليانة	1
القصاصين القديمة	8		
الشروق	4		
الإجمالي	195		111

المصدر: جمعت وحسبت من إدارات التموين بمحافظة الإسماعيلية الاستبيان الخاص بالدراسة

جدول رقم (6): الأهمية النسبية لآراء عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية خلال عام 2015

الاراء	العدد	%
آراء المواطنين ومشاكل المنظومة للمستهلكين	900	77.3
رجال الضبط القضائي	55	4.7
أصحاب المخابز	200	17.2
خبراء الاقتصاد	10	0.8
الإجمالي	1165	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

ب- محافظة الجيزة:

أُتضح من جدول رقم (7) أن إجمالي عدد المخابز بمركز أوسيم والوراق بلغ حوالي 124 مخبز موزعة على النحو التالي 64 مخبز بمركز أوسيم وموزعة على قرى ، مدينة أوسيم ، زاوية نابت، الزاوية، سقيل، الكوم الأحمر، برطس ، البراجيل، القراطين، صيدا، شمباري، بشتيل البلد، لعبة، بواقع 6، 1، 1، 6، 3، 8، 4، 2، 1، 19، 12 بنسب 9.3%، 1.6%، 1.6%، 4.7%، 12.5%، 6.3%، 3.1%، 1.6%، 1.6%، 29.6%، 18.8%، من إجمالي عدد المخابز البالغ 64 مخبز على الترتيب.

إجمالي عدد مخابز مركز الوراق بلغ حوالي 60 مخبز موزعة على النحو التالي 54، 2، 3، 1 بمدينة الوراق، جزيرة محمد ، طناش ، جزيرة الوراق بنسب 90% ، 3.3% ، 5% ، 1.7% من إجمالي عدد المخابز بمركز الوراق. كما تم اختيار عينة عشوائية لكلاً من آراء المواطنين ومشاكل المستهلكين ورجال الضبط القضائي وأصحاب المخابز، خبراء الاقتصاد والمستهلكين بالنسبة للمنظومة الجديدة لعدد نحو (100، 20، 10، 10) فرد بنسب تمثل حوالي (43.5%، 8.7% ، 43.5%، 4.3%) من الإجمالي البالغ حوالي 230 فرد على الترتيب جدول رقم (8).

جدول (7): أجمال عدد المخابز بمركزي أوسيم والوراق بمحافظة الجيزة 2015

مركز وأسيم	عدد المخابز	مركز الوراق	عدد المخابز
مدينة أوسيم	6	الوراق	54
زاوية نابت	1	جزيرة محمد	2
الزاوية	1	طناش	3
سقيل	6	جزيرة الوراق	1
الكوم الأحمر	3		
برطس	8		
البراجيل	4		
القراطين	2		
صيدا	1		
شمباري	1		
بشتيل البلد	19		
لعبه	12		
الإجمالي	64		60

المصدر: جمعت وحسبت من سجلات إدارة التموين بالجيزة.

جدول رقم (8): الأهمية النسبية لآراء عينة الدراسة بمحافظة الجيزة عام 2015

الآراء	العدد	%
آراء المواطنين ومشاكل المنظومة للمستهلكين	100	43.5
رجال الضبط القضائي	20	8.7
أصحاب المخابز	100	43.5
خبراء الاقتصاد	10	4.3
الإجمالي	230	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدارسة.

تكلفة التصنيع : أ- محافظة الإسماعيلية:

أُتضح من الجدول رقم (9) أن إجمالي تكلفة تصنيع الجوال زنه 100 كجم قدرت بحوالى 403.5 جنيه/جوال وحوالى 203 جنيه/شيكارة زنة 50 كجم موزعة كالتالي (15، 15، 10، 5، 5، 5، 7، 4، 2، 7، 3، 2، 15، 71، 39، 10، 5، 260) { 7.5، 7.5، 5، 2.5، 2.5، 2.5، 3.5، 1، 1.5، 1.3، 3.5، 18، 5، 2.5، 130 }
جنية للفران ، الخراط ، العجان ، مساعد العجان ، سحلي ، طولجي ، ردة، شال دقيق /جوال، ملح وماء ، خميرة ، كهرباء ، نقل خبز، ضرائب وتأمينات ، وكيل المخبز ، سولار ، أيجار المخبز /جوال، أهلاك وصيانته ، دقيق على الترتيب.

ب- محافظة الجيزة:

أُتضح من الجدول رقم (10) أن إجمالي تكلفة تصنيع شيكارة زنة 50 كجم للفئة الأولى والثانية بلغ نحو (210.7 ، 204.1) جنيه/جوال على الترتيب موزعة كالتالي للفئة الأولى (7.7، 6، 5، 5، 5، 1.6، 5، 1، 1، 2، 5، 1، 7، 19، 6.6، 132.5) وللجنة الثانية (6، 6، 6، 4، 4، 4، 1.6، 4، 5، 1، 0.5، 2، 2، 6، 19، 5، 1، 132.5)
جنية ، للفران ، الخراط ، العجان ، ومساعد العجان ، والسحلي ، والطولجي ، والرده ، مشال الدقيق ، ملح وماء ، خميرة ، كهرباء ، نقل خبز ، ضرائب وتأمينات ، وكيل المخبز ، سولار ، أيجار المخبز /جوال/ يوم ، أهلاك وصيانة/جوال /يوم ، دقيق على التوالي.

جدول رقم (9): متوسط تكلفة إنتاج جوال زنة 100، وشيكارة زنة 50 كجم خبز بلدي بالجنية وفقا لبنود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية 2015/2014

البيان	10 جوال 100كجم	(15) شيكارة 50 كجم
	التكلفة	التكلفة
فران	15	7.5
خراط	15	7.5
عجان	10	5
مساعد عجان	5	2.5
سحلي	5	2.5
طولجي	5	2.5
رده	7	3.5
مشال دقيق/جوال	4	2
ملح وماء	2	1
خميرة	7	3.5
كهرباء	3	1.5
نقل خبز	2	1
ضرائب وتأمينات	2.5	1.3
وكيل المخبز	7	3.5
سولار	39	18
أيجار المخبز/جوال	10	5
أهلاك وصيانة	5	2.5
الدقيق	260	130
الإجمالي	403.5	203

عدد الأرغفة للجوال زنة 100 كجم = 1250 رغيف وتكلفة الرغيف 32.3 قرش
عدد الأرغفة شيكارة زنة 50 كجم = 625 رغيف وتكلفة الرغيف 32 قرش
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمراكز محافظة الإسماعيلية.

**جدول رقم (10) : متوسط تكلفة إنتاج شيكارة زنة 50 كجم خبز بلدي
بالجنية وفقاً لبنود التكاليف بمحافظة الجيزة**

البيان	10 شيكارة التكلفة	من (15 - 30) شيكارة التكلفة
فران	7	6
خراط	7	6
عجان	6	6
مساعدا عجان	5	4
سحلجى	5	4
طولجى	5	4
رده	1.6	1.6
مشال دقيق/جوال	5	5
ملح وماء	1	1
خميرة	1	1
كهرباء	0.5	0.5
نقل خبز	2	2
ضرائب وتأمينات	1	2
وكيل المخبز	7	6
سولار	19	19
أيجار المخبز/جوال	6.6	5
أهلاك وصيانة	1	1
الدقيق	130	130
الإجمالى	210.7	204.1

الإيجار شهري = 2000 جنيه/جوال (حصة 10 شيكارة) يومياً 66.6 جنيهاً
 الإيجار الشهري = 3000 جنيه (للحصة من 15 - 30) شيكارة يومياً 100 جنيهاً
 الاهلاك والصيانة = 30 جنيه/ يوم (الفئة الأولى) تكلفة الرغبة = 33.7 قرشاً
 الاهلاك والصيانة = 60 جنيه/ يوم (الفئة الثانية) تكلفة الرغبة = 32.7 قرشاً
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمراكز محافظة الجيزة.

التقييم الاقتصادي لمنظومة الخبز الجديدة:

تم الاتفاق بين وزارة التموين (طرف أول) وقطاع الأعمال والقطاع الخاص مسئول عن صرف الدقيق (طرف ثاني) وأصحاب المخازن (طرف ثالث) لإنتاج خبز مدعم 82% مطابق للموصفات وأن الاتفاق من خلال دفع الحكومة 29 قرش للرغيف الواحد والمستهلك يتحمل 5 قروش ليصبح سعر الرغيف 34 قرش والدقيق بسعر 157.5 جنيه /جوال زنة 50 كجم لإنتاج 600 رغيف مع فتح حصة الدقيق للمخابز ثم تغير الاتفاق إلى دفع الحكومة 25 قرش للرغيف ويتحمل المستهلك 5 قروش ليصبح سعر الرغيف 30 قرش والدقيق بسعر 130 جنيه/جوال زنة 50 كجم لتنتج 625 رغيف مع أسناد 5 أجولة زنة 50 كجم / مخبز / واحد يوم. وفى الفترة الأخير تغير النظام الى تسليم الدقيق مجاناً للمخابز على أن تتحمل الدولة 4.5 قرش تكلفة تصنيع الرغيف بالإضافة الى 5 قروش من المستهلك ليصبح المبلغ 9.5 قرش (إبريل 2015)

تقييم المنظومة من وجهة نظر الآراء المختلفة:

أ- محافظة الإسماعيلية:

تم استطلاع آراء بعض الفئات وتضمنت هذه الفئات مجموعة من المواطنين (900 مواطن) للسؤال عن المنظومة والمشاكل التي تواجه المستهلكين، وعدد من رجال الضبط القضائي (55 فرداً) وعدد من أصحاب المخازن (200 مالكا) وعدد من خبراء الاقتصاد (10 خبيراً)، وقد تم استطلاع رأي كل فئة كما بالجدول رقم (11) ولقد رأي 100% من عينة المواطنين أنه قد تحسنت الطواوير وإنتاج الخبز والمعاملة للمواطنين.

وبالنسبة لرجال الضبط القضائي فقد رأي 100% أن المنظومة أيجابية وليس بها عيوب ولا تؤثر على أعمالهم. وبالنسبة لأصحاب المخازن قد رأي 100% انهم مرتاحين للمنظومة وتحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وساعات العمل، ولقد رأي خبراء

الاقتصاد أن 70% ، 80% المنظومة لها آثار إيجابية لتحسين الإنتاج والطاير وبالنسبة لمشاكل المنظومة فقد رأي 100% أن المنظومة إيجابية في الحصول على الخبز وفرق نقاط الدعم ومدة الحصول على فرق نقاط الخبز .
وبأستخدام تحليل مربع كا² لتقييم المنظومة وفقاً للآراء المختلفة أتضح من جدول رقم (12) أنه بالنسبة لآراء المواطنين لكلاً من تحسين الطاير وتحسين الإنتاج والمعاملة أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً أنه يوجد آثار إيجابية لهذه البنود السابقة.

أما بالنسبة لآراء رجال الضبط القضائي المميزات لمنظومة أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن للمنظومة آثار إيجابية بهذا البند، وبالنسبة لعيوب المنظومة وأثارها على أعمالهم كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذين البندين. وبالنسبة لآراء أصحاب المخازن لعدم ارتياحهم للمنظومة تبين أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذا البند، وبالنسبة لكلاً من تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وساعات العمل تبين أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار إيجابية نتيجة لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لآراء خبراء الاقتصاد لكلاً من تحسين الإنتاج والطاير أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية لهذين البندين.

أما بالنسبة لآراء المستهلكين لمشاكل المنظومة لكلاً من صعوبة الحصول على الخبز وفرق الدعم أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذين البندين وبالنسبة لمدة الحصول على فرق نقاط الخبز أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما لها آثار إيجابية لهذا البند.

ب- محافظة الجيزة:

تم إستطلاع آراء بعض الفئات لمنظومة الخبز الجديدة وتتضمنت هذه الفئات مجموعة من المواطنين (100 مواطن) للسؤال عن المنظومة والمشاكل التي تواجههم كمستهلكين، وعدد رجال الضبط القضائي (50 فرداً) وعدد من أصحاب المخازن (100 مالكا) وعدد من خبراء الاقتصاد (10 خبيراً)، ولقد رأي 90% ، 100% ، 93% تحسين الطاير والمعاملة وتحسين إنتاج الخبز، أما رجال الضبط القضائي فقد رأي 90% ، 75% ، 100% أن المنظومة لها آثار إيجابية فعلاً لمميزات المنظومة وعيوبها وأثارها على عمل رجال الضبط القضائي.

جدول رقم (11) : الآراء المختلفة لتقييم منظومة الخبز الجديدة بمحافظة الإسماعيلية
عام 2015/2014

البيان	العدد	عدد المشاهدات		عدد المشاهدات	
		لا	%	نعم	%
1- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطواوير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز	750			900 900 900	100% 100% 100%
2- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات منظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم	55	55 55	100 100	55	100%
3- آراء اصحاب المخازن: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر منظومة علي تحسين الإنتاج ج- أثر منظومة علي زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة علي ساعات العمل	200	200	100	200 200 200	100% 100% 100%
4- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة علي تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة علي تحسين الطواوير	10	3 2	30% 20%	7 8	70% 80%
5- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول علي الخبز ب- صعوبة الحصول علي فرق الدعم ج- هل مدة الحصول علي فرق نقاط الخبز منا سية أم لا	900				
		900	100		
		900	100		
				900	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول رقم (12): نتائج تحليل اختبار مربع كا² لتقييم المنظومة الجديدة
بمحافظة الإسماعيلية عام 2015/2014

البيان	العدد	المحسوبة كا ²	الجدولية كا ²	الفرض
1- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطواوير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز	900	0 0	5.69 5.69 569	** ** **
2- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات المنظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم	55	0 55 55	5.69 5.69 5.69	** * *
3- آراء اصحاب المخازن: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر المنظومة علي تحسين الإنتاج ج- أثر المنظومة علي زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة علي ساعات العمل	200	200 0 0 0	718 7.81 7.81 7.81	* ** ** **
4- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة علي تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة علي تحسين الطواوير	10	5.3 18	3.84 3.84	* *
5- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول علي الخبز ب- صعوبة الحصول علي فرق الدعم ج- هل مدة الحصول علي فرق نقاط الخبز منا سية أم لا	900	900 900 -	5.69 5.69 5.69	8 * **

*يرفض الفرض
كا² = 2 (مجم (س-ت) / ت)
ت = المتوقع ← الفشل

* يقبل الفرض
مربع كا² = (المشاهد - المتوقع) /
المتوقع
س = المشاهد (النجاح)
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (11).

أما بالنسبة لآراء أصحاب المخازن فقد رأي 70% ، 100% ، 100% أن المنظومة إيجابية لكلاً من أنتاجهم للمنظومة وتحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة ساعات العمل.

وبالنسبة لخبراء الاقتصاد فقد رأي 70% ، 60% تحسين في الطواوير والإنتاج.

وبالنسبة لآراء المستهلكين لمشاكل المنظومة فقد رأي 85% ، 98% ، 100% أنه يوجد صعوبة في الحصول على الخبز و فرق نقاط الدعم وان 100% الدعم مدة الحصول على فرق نقاط الخبز غير مناسبة جدول رقم (13) وبأستخدام تحليل مربع كا² لتقييم منظومة الخبز وفقاً للآراء المختلفة أتضح من جدول رقم (14) بالنسبة لآراء المواطنين لكلاً من تحسين الطواوير وإنتاج رغيف الخبز أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها أثار سالبيه لهذين البندين السابقين، وبالنسبة لتحسين المعاملة أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل الفرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها اثار ايجابية بالنسبة لهذا البند. وبالنسبة لآراء رجال الضبط القضائي لكلاً من مميزات وعيوب المنظومة واثار المنظومة على عملهم بأن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك فروق معنوية فير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها أثار سالبيه لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لآراء أصحاب المخازن للبند من حيث أنهم غير مرتاحين للمنظومة أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها أثار سالبيه لهذا البند ، وبالنسبة لكلاً من تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة ساعات العمل أن كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها أثار ايجابية لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لخبراء الاقتصاد لبند تحسين الإنتاج ان كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك أثار سالبيه لهذه البند، وبالنسبة لتحسين الطواوير ان كا² الجدولية أكبر من كا² المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم أن هناك أثار إيجابية لهذا البند.

أما بالنسبة لمشاكل المنظومة لكلاً من صعوبة الحصول على الخبز و فرق نقاط الخبز ومدة الحصول على فرق نقاط الخبز ان كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأنه يوجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن هناك أثار سالبيه لهذه البنود.

جدول رقم (13) : الآراء المختلفة لتقييم منظومة الخبز الجديدة بمحافظة الجيزة

عام 2015/2014

عدد المشاهدات		عدد المشاهدات		العدد	البيان
%	نعم	%	لا		
90%	90	10%	10	100	1- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطوابير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز
100%	100	0			2- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات منظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم
93%	93	7%	7	20	3- آراء أصحاب المخابز: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر منظومة علي تحسين الإنتاج ج- أثر منظومة علي زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة علي ساعات العمل
90%	18	10%	2	100	
25%	5	75%	15		
-	-	100%	20		
30%	30	70%	70	10	4- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة علي تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة علي تحسين الطوابير
100%	100				5- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول علي الخبز ب- صعوبة الحصول علي فرق الدعم ج- هل مدة الحصول علي فرق نقاط الخبز مناسبة ام لا
100%	100			100	
100%	100				
70%	7	3%	3		
60%	6	40%	4		
85%	85	15%	15		
95%	95	5%	5		
0	0	100%	100		

المدفوعات المحولة لأصحاب المخازن بمحافظة الإسماعيلية والجيزة:

أ- المدفوعات المحولة بمحافظة الإسماعيلية:

تشير بيانات الجدول رقم (15) للمدفوعات المحولة لأصحاب المخازن من خلال ثلاثة سيناريوهات لنقص وزن رغيف الخبز (10، 20، 30) % / جوال زنة 50 كجم وقد قدرت متوسط كمية الدقيق الواردة لكل مخبز/حوالي (53.3، 104.8، 156.4) كجم/للمخبز الواحد/يوم وأن متوسط قيمة المدفوعات المحولة للسيناريوهات الثلاثة قدرت بحوالي (151، 296.6، 438.7) جنيه للمخبز الواحد/يوم ، وحوالي (55، 161.6، 108.4) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة كما تبين أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (262، 517، 771) جنيه للمخبز الواحد/يوم، نحو (7، 95.7، 189، 282) ألف جنيه للمخبز/سنة بمركز الإسماعيلية وأقل قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (111، 219، 327) جنيه للمخبز الواحد/يوم ونحو (40.6، 80، 119) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بالقصاصين للسيناريوهات الثلاثة على التوالي.

ب- المدفوعات المحولة بمحافظة الجيزة (مركزي أوسيم والوراق):

تشير بيانات الجدول رقم (16) للمدفوعات المحولة لأصحاب المخازن من خلال ثلاثة سيناريوهات لنقص وزن رغيف الخبز (10، 20، 30) % / جوال زنة 100 كجم وقد قدرت متوسط كمية الدقيق الواردة بمركز أوسيم قدرت بنحو (50.3، 100.6، 151) كجم للمخبز الواحد/يوم للسيناريوهات الثلاثة على الترتيب ، وأن متوسط المدفوعات المحولة قدرت بنحو (4، 142.4، 284.8) جنيه للمخبز الواحد/يوم وحوالي (52، 104، 155.9) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة ، كما تبين أن أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (5، 349.5، 699، 1049) جنيه للمخبز الواحد/يوم وحوالي (6، 127.6، 255، 383) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بقرية زاوية نابت وأقل قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (92، 184، 276) جنيه للمخبز الواحد/يوم وحوالي (33.6، 67، 101) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة في كل من القيراطين وصيدا وشمباري للسيناريوهات الثلاثة. كما تبين من نفس الجدول أن متوسط كمية الدقيق الواردة لكل مخبز بمركز الوراق قدرت بنحو (54، 107.9، 162) كجم للمخبز الواحد/يوم وأن متوسط قيمة المدفوعات المحولة قدرت بحوالي (153، 305.3، 458) جنيه للمخبز الواحد/يوم ، وحوالي (55.8، 111.4، 167) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة.

وأن أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (6، 165.6، 331، 497) جنيه للمخبز/ الواحد وحوالي (4، 60.4، 121، 181) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بقرية جزيرة محمد ، أن أقل قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (8، 128.8، 258، 386) جنيه للمخبز الواحد/يوم، ونحو (47، 94، 141) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بقرية طناس للسيناريوهات الثلاثة على التوالي.

جدول رقم (15): المدفوعات المحولة لأصحاب المخايز شيكارة زنة 50 كجم بمحافظة الإسماعيلية عام 2015

البيان المركز	عدد المخايز	كمية الدقيق الوارد شيكارة زنة 50 كجم	متوسط الدقيق الوارد للمخيز الواحد جوال	المدفوعات المحولة في تهريب 10 % / جوال			المدفوعات المحولة في تهريب 20 % / جوال			المدفوعات المحولة في تهريب 30 % / جوال		
				كمية جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم
مدينة الإسماعيلية	73	1327	18.3	60.39	171	62.4	118.95	336.6	123	177.5	502	183
مركز الإسماعيلية	38	1068	28.1	92.73	262	95.8	182.65	516.9	189	272.6	771	282
مركز أبو صوير	45	549	12.2	40.26	114	41.6	79.3	224.4	82	118.3	335	122
القصاصين	39	467	11.9	39.27	111	40.6	77.35	218.9	80	115.4	327	119
النل الكبير	28	390	13.9	45.87	130	47.4	90.35	255.7	93	134.8	382	139
فايد	46	564	13.8	45.54	129	47.0	89.7	253.9	93	133.9	379	138
القنطرة غرب	28	417	14.9	49.17	139	50.8	96.85	274.1	100	144.5	409	149
القنطرة شرق	14	220	15.9	52.47	148	54.2	103.35	292.5	107	154.2	436	159
المتوسط	38.9	625.3	16.1	53.2	150.6	55.0	104.8	296.6	108.3	156.4	442.6	161.6

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (7).

- 1- شيكارة زنة 50 كجم $10\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 3.3$ كجم
- 2- شيكارة زنة 50 كجم $20\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 6.5$ كجم
- 3- شيكارة زنة 50 كجم $30\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 9.7$ كجم

* سعر كجم / دقيق = 283 قرش

جدول رقم (16): المدفوعات المحولة لأصحاب المخايز للجوال زنة 100 كجم بمحافظة الجيزة عام 2015

البيان القرية	عدد المخايز	م كمية الدقيق الواردة للمخيز زنة 100 كجم	المدفوعات المحولة في تهريب 10 % / جوال			المدفوعات المحولة في تهريب 20 % / جوال			المدفوعات المحولة في تهريب 30 % / جوال		
			كمية جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالآلف جنيه	كمية كجم
مركز اوسيم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مدينة اوسيم	6	6.5	42.25	119.6	43.6	84.5	239	87.3	127	359	131
زاوية ناب	1	19	123.5	349.5	127.6	247	699	255.1	371	1049	383
الزادية	1	10	65	184.0	67.1	130	368	134.3	195	552	201
سقى	6	6	39	110.4	40.3	78	221	80.6	117	331	121
الكوم الأحمر	7	7	45.5	128.8	47.0	91	258	94.0	137	386	141
برطس	8	6.3	40.95	115.9	42.3	81.9	232	84.6	123	348	127
البراحيل	4	8.5	55.25	156.4	57.1	110.5	313	114.1	166	469	171
القيراطين	2	5	32.5	92.0	33.6	65	184	67.1	98	276	101
صيدا	1	5	32.5	92.0	33.6	65	184	67.1	98	276	101
شمباري	1	5	32.5	92.0	33.6	65	184	67.1	98	276	101
بشتيل البلد	19	6.9	44.85	126.9	46.3	89.7	254	92.7	135	381	139
لعبه	12	7.7	50.05	141.6	51.7	100.1	283	103.4	150	425	155
المتوسط	-	7.7	50.3	142.4	52.0	100.6	284.8	104.0	151.0	427.2	155.9
مركز الوراق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الوراق	24	8.7	56.55	160.0	58.4	113.1	320	116.8	170	480	175
جزيرة محمد	2	9	58.5	165.6	60.4	117	331	120.9	176	497	181
طناش	3	7	45.5	128.8	47.0	91	258	94.0	137	386	141
جزيرة الوراق	1	8.5	55.25	156.4	57.1	110.5	313	114.1	166	469	171
المتوسط	-	8.3	54.0	152.7	55.7	107.9	305.4	111.5	161.9	458.0	167.2

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (8).

- 4- جوال زنة 100 كجم $10\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 6.5$ كجم
 - 5- جوال زنة 100 كجم $20\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 13$ كجم
 - 6- جوال زنة 100 كجم $30\% \times 65\% \times \text{دقيق} = 19.5$ كجم
- * سعر كجم / دقيق = 283 قرش

توفير النقاط من الخبز بمحافظة (الإسماعيلية والجيزة):

يتضح من الجدول رقم (17) أن متوسط ما يتم توفيره من الخبز بمحافظة الإسماعيلية والجيزة والتي بلغ نحو 40 رغيف بالريف بنسبة تمثل نحو 26.7%، ونحو 60 رغيف بالحضر بنسبة تمثل نحو 40% من إجمالي حصة الفرد البالغة 150 رغيف شهرياً.

• يفترض الباحث:

أن إجمالي الاستهلاك 15.895 مليون/طن عام 2013 وبافتراض أن نسبة السكان في كلاً من الريف والحضر 50% ريف وحضر، وبذلك يكون استهلاك الريف 7.95 مليون طن، استهلاك الحضر 7.95 مليون طن .

$$\begin{aligned} \text{استهلاك الريف} &= 7.95 \times 26\% = 2.06 \text{ م/طن} \\ \text{الحضر} &= 7.95 \times 40\% = 3.18 \text{ م/طن} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{إجمالي ما يتوفر} &= 5.24 \text{ مليون طن} \times 65\% \text{ دقيق} \\ &= 3.406 \text{ م طن} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{إجمالي الاستهلاك} &= 15.897 \text{ م طن} \\ \text{إجمالي الإنتاج} &= 9.460 \text{ م طن} \\ \text{الفجوة} &= \text{الاستهلاك} - \text{الإنتاج} = 15.897 - 9.460 = 6.435 \text{ م طن} \\ \text{الإنتاج} + \text{التوفير} &= 9.460 + 3.406 = 12.866 \text{ م/طن} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{إجمالي} &= \text{إجمالي الاستهلاك} - \text{الإنتاج} + \text{ما تم توفيره} = \\ &= 15.897 - 9.460 + 3.406 = \\ &= 15.897 - (12.866) = \\ &= 3.029 \text{ مليون طن} \\ \% \text{ الاكتفاء الذاتي} &= 80.94\% \end{aligned}$$

جدول رقم (17): إجمالي الخبز المتوفر بمحافظة الإسماعيلية والجيزة

عام 2015

المحافظة	عدد الأسر	حصة الفرد شهرياً	كمية الخبز المتوفر بالرغيف			
			ريف	%	حضر	%
الإسماعيلية	900	150	45	30%	70	46.7%
الجيزة	100	150	35	23.3%	50	33.3%
المتوسط	1000	150	40	26.7%	60	40%

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة

مميزات المنظومة:

- 1- تحقيق العدالة الاجتماعية في توصيل الدعم إلى مستحقيه
- 2- تغيير النمط الاستهلاكي للطبقات محدودي الدخل.
- 3- تقليل نسبة الفاقد فى التصنيع.
- 4- القضاء على ظاهرة تهريب الدقيق.
- 5- تحسين جودة إنتاج الخبز.
- 6- المحافظة على كرامة المواطن.

عيوب المنظومة:

- 1- تعطيل الأجهزة الخاصة بصرف الخبز.
- 2- عدم اكتمال القوانين المنظمة للمنظومة.
- 3- عدم الرقابة على مكاتب تسجيل المواليد.
- 4- إنتاج خبز ناقص الوزن.

الملخص

يعتبر الخبز من أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري، فهو يمثل أحد مكونات الوجبات الغذائية ، ولكون الخبز في مصر يصنع بصفة رئيسية من القمح، لذا احتل القمح مكانة متميزة في مصر سواء من الناحية الإنتاجية حيث يمثل نسبة عالية من مساحة المحاصيل الشتوية حوالى 3.378 مليون فدان لعام 2013 وبلغ الإنتاج 9.46 مليون طن ، أو في التجارة الخارجية حيث تمثل وارداته المكون الرئيسي في الفجوة الغذائية المصرية،

لذا تهدف الدراسة إلي التعرف على أهم المعوقات التي واجهت منظومة الخبز الجديدة وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن لتطبيق المنظومة فى محافظات الإسماعيلية والجيزة . ودراسة بعض المؤشرات الاقتصادية والفنية للمخابز وأيضاً دراسة المشاكل التى يواجهها كل من منتجى ومستهلكى الخبز المدعم بعينة الدراسة وكذلك أصحاب المخابز . ودراسة التكاليف الإنتاجية للخبز البلدى وصافى العائد منه في محافظتى الإسماعيلية والجيزة.

وأعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تمت تجميعها من أستمارة الاستبيان التي صممت لمحافظتى (الإسماعيلية ، الجيزة) .

وتبين أن تطور إجمالي قيم دعم السلع التموينية ورغيف الخبز خلال الفترة (2001/2002 إلى 2013/2014)، حيث بلغ إجمالي الدعم 5.8 مليار جنيه عام 2001/2002 منها 4.4 مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة كالتالى 2.5 مليار جنيه دعم البطاقة التموينية، 1.9 مليار جنيه لدعم رغيف الخبز يمثلان نحو 43%، 32.8% من إجمالي دعم المواد الغذائية وزاد إجمالي الدعم إلى 160.1 مليار جنيه منها 32.8 مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة على (11.5 ، 21.3) مليار جنيه دعم البطاقات التموينية ودعم رغيف الخبز يمثلان 7.2% ، 13.3% من إجمالي الدعم لعام (2013/2014).

بينما تبين أن تكاليف التصنيع (إنتاج شيكارة زنة 50 كجم) بلغ حوالى (203، 210.7) جنيه وتكلفة إنتاج الرغيف نحو (32.5 ، 33.7) قرش بمحافظتى الإسماعيلية والجيزة على الترتيب عام 2015.

وبدراسة آراء المواطنين لمحافظة الإسماعيلية لعدد (900) مواطن تبين ان 100% المنظومة أدت إلي تلاشى ظاهرة الطوابير وتحسين المعاملة للمواطنين وتحسين مواصفات رغيف الخبز. وبالنسبة لآراء أصحاب المخابز لعدد (200 مالكا) تبين ان 100% أنهم مرتاحين للمنظومة وأدت إلي تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة عدد ساعات العمل. وبالنسبة للمشاكل التى تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة لآراء (900) مستهلكين ان 100% لا يوجد صعوبة في الحصول على الخبز وفرق نقاط الخبز وان المدة مناسبة.

وبدراسة آراء المواطنين لمحافظة الجيزة لعدد (100) مواطن تبين ان 90% يوجد طوابير، 100% المعاملة تحسنت، 93% تحسن رغيف الخبز. وبالنسبة لآراء أصحاب المخابز لعدد (100 مالكا) أن 70% مرتاحين للمنظومة ، ان 100% المنظومة أدت إلى تحسين الإنتاج، وزيادة حصص الدقيق، وزيادة ساعات العمل. بالنسبة للمشاكل التى تواجه الجهود فى تطبيق المنظومة لآراء

(100) مستهلك أن(85%، 95%، 100) يوجد صعوبة في الحصول على الخبز و فرق نقاط الخبز، مدة الحصول على فرق نقاط الخبز غير مناسبة على الترتيب.

وتبين أن متوسط ما يتم توفير من الخبز بمحافظة الإسماعيلية والجيزة والتي بلغ حوالي 40 رغيف بالريف بنسبة تمثل نحو 26.7%، نحو 60 رغيف بالحضر بنسبة تمثل نحو 40% من إجمالي حصة الفرد البالغة 150 رغيف شهرياً. لذا أوصت الدراسة بما يلي:

- 1- تشديد الرقابة على مكاتب إضافة المواليد بالمحافظات.
- 2- اهتمام الشركات المسؤولة عن نظام الكروت الذكية باستيراد آلات جيدة لتفادي تعطيل النظام.
- 3- توحيد المعاملة بين المخازن بالنسبة للضرائب والتأمينات.
- 4- إنشاء مخبز بكل قرية تابع للمؤسسة العسكرية.
- 5- إسناد حصة من كل قرية إلى مخازن المؤسسات العسكرية حتى تضمن المنافسة في تحسين الإنتاج ووصول الدعم إلي مستحقة وحتى لا يكون أكثر من 95% من هذه الصناعة في أيدي القطاع الخاص (حماية لمحدودي الدخل).
- 6- لا بد من وجود بند مخالفات في إنتاج الخبز ناقص الوزن.
- 7- إعادة النظر في التكلفة الفعلية للجوال كل فترة من الزمن لمواجهة ارتفاع أسعار العمالة والسيارات والكهرباء والمياه وخلافة.
- 8- اتباع مبدأ الثواب والعقاب لأصحاب المخازن حيث لا بد من مكافأة المخبز أو معاقبة المخبز غير الملتزم بمواصفات الجودة.

المراجع

- 1- شوقي أمين عبد العزيز (دكتور)، تقييم اقتصادي لعقد اتفاق إنتاج خبز 82%، المجلة المصرية للبحوث الزراعية - المجلد 86- العدد الثاني. 2008.
- 2- علاء الدين سعيد الشبراوي (دكتور)، أمل كامل عيد (دكتور)، دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدي المدعم 82% لعام 2013، المجلة المصرية للبحوث الزراعية - المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين 30-31 أكتوبر 2013.
- 3- إدارة التموين، سجلات قسم الإحصاء، محافظة الإسماعيلية.
- 4- إدارة التموين، سجلات قسم الإحصاء، محافظة الجيزة.
- 5- وزارة الزراعة، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- 8- وزارة المالية، البيان المالي لمشروع الموازنة العامة للدولة.
- 7- وزارة التموين، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة.

Assessment of New Subsidy System For Producing Bread 82% in 2015

Rasha Mohammed Ahmed¹

Summary

Bread is one of the most important items of food in the Egyptian community, it is one of the components of food, Egyptian bread is made mainly from wheat, so wheat occupied the special productivity in Egypt, in terms of both, which reached about 3.378 million feddans of the winter crops area in 2013, total production of wheat reached 9.46 million tons in same year, and in foreign trade, wheat imports represent the main component of the Egyptian food gap.

The study aimed to identify the most important obstacles that faced new bread system through the examination of the current situation of the application of new system in the Ismailia and Giza governorates, also study some economic and technical indicators for bakeries, as well as study the problems faced by producers and consumers of subsidized bread in sample study as well as bakery owners and study the baladi bread production costs and net return in Ismailia and Giza governorates.

The study depends on the primary data, which was collected from Ismailia and Giza governorates questionnaire.

The study showed the evolution of the total values of Supply Commodities and bread during the period (2001/2002 to 2013/2014), where as the total subsidized was LE 5.8 billion in 2001/2002, LE 4.4 billion for food distributed as LE 2.5 billion for ration cards and LE 1.9 billion for bread, which represent about 43 %, 32.8% respectively of the total subsidy of food. The total subsidy increased to LE 160.1 billion, LE 32.8 Billion for food distributed as LE 11.5 billion for ration cards and LE 21.3 billion for bread which represent about 7.2% and 13.3% respectively of the total subsidy for the Year (2013/2014).

The results showed that the manufacturing costs (production costs of sack weighing 50 kg) was LE 203 and LE 210.7) and the cost of bread producing was (LE 0.325 and LE 0.337) respectively in Ismailia and Giza governorates in 2015.

The results from Ismailia governorate questionnaire (900) peoples showed that, 100% from sample said the new system led to the disappearance of queues, improving the treatment of citizens and improving loaf of bread. For the point of view of the bakery owners (200 owners) result showed 100% are happy with the new system and led to improve production, increasing the flour quotas and increase the number of working hours. On the other hand 100% from the sample said there are no problems to obtaining the bread.

The results from Giza governorate questionnaire (100) citizens showed that 90% of sample said the new system led to the disappearance of queues, 100% said improving the treatment of citizens and 93% said improving loaf of bread. For the point of view of the bakery owners (100 owners) that the 70% are happy with the new system, 100% said the new system has led to improved production, and increase flour quotas and increasing the working hours.

The results showed that the average of saved bread in Ismailia and Giza governorates was 40 loaves in countryside, which represented about 26.7%, and 60 loaves in urban, which represented about 40% of the eligible citizen with 150 loaves of bread a month

¹ Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

Recommendations

- 1- Tightening control on the offices of the Add live births in governorates.
2. The companies responsible for the smart cards system should import good quality machines to avoid disruption of the system.
- 3- The unification of the transaction for taxes and insurance between the Bakeries
- 4- Establishment of a new bakery in the village under the military monitoring.
- 5- The principle of reward and punishment.
- 6- Reconsider of the actual cost for Sacks of flour from time to time, to face the rise in prices of oil , gasoline , electricity ,and water etc.